# مجلس أمناء جامعة العلوم التطبيقية يجدد الولاء للقيادة الرشيدة

## تأكيد دور الجامعة في دعم التنمية الوطنية وتعزيز مكانة البحرين عالميا

عقد مجلس أمناء جامعة العلوم التطبيقية اجتماعه الثالث للعام الأكاديمي 2025/2026 صباح الاثنين برئاسة رئيس مجلس الأمناء البروفيسور وهيب الخاجة، وبحضور رئيس الجامعة البروفيسور حاتم المصري وأعضاء المجلس، حيث ناقش عدداً من الملفات الاستراتيجية المرتبطة بمسيرة الجامعة ودورها في دعم أولويات التنمية الوطنية بمملكة البحرين.

واستهل الاجتماع بتجديد العهد والولاء لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المعظم، مؤكدين اعتزازهم بما تشهده المملكة من نهضة تنموية شاملة وما توليه القيادة الرشيدة من اهتمام كبير بالتعليم العالي باعتباره أحد المحركات الرئيسية للتنمية المستدامة وبناء اقتصاد المعرفة.

وأشاد المجلس بالإنجاز العالمي الذي حققته جامعة العلوم التطبيقية في تصنيف QS العالمي للجامعات 2027، حيث جاءت الجامعة في المرتبة 655 عالمياً، محافظةً على موقعها كأفضل جامعة خاصة في مملكة البحرين للسنة السابعة على التوالي، ومواصلةً تعزيز حضورها ضمن المشهد الأكاديمي الدولي. وأكد أعضاء المجلس أن هذا الإنجاز لا يمثل نجاحاً مؤسسياً فحسب، بل يعكس أيضاً المكانة المتقدمة التي باتت تحتلها مملكة البحرين على خارطة التعليم العالي العالمية بفضل دعم القيادة الرشيدة للقطاع التعليمي.

وناقش المجلس عدداً من المبادرات الأكاديمية والبحثية الهادفة إلى تعزيز مساهمة الجامعة في تحقيق مستهدفات رؤية البحرين الاقتصادية 2030، من خلال تطوير البرامج الأكاديمية، وتوسيع نطاق الدراسات العليا، وطرح تخصصات حديثة تستجيب للتحولات المتسارعة في سوق العمل واحتياجات الاقتصاد الوطني، لاسيما في مجالات الاقتصاد الرقمي، والذكاء الاصطناعي، والتحول الرقمي، والابتكار وريادة الأعمال.

كما استعرض المجلس مستجدات برامج الدكتوراه والبرامج الأكاديمية الجديدة، وخطط التوسع في الشراكات الدولية، بما يسهم في نقل المعرفة والخبرات العالمية إلى مملكة البحرين، وتعزيز فرص الطلبة والباحثين للاستفادة من التجارب الأكاديمية الدولية المتميزة.

وفي محور البحث العلمي والابتكار، أكد المجلس أهمية توجيه الجهود البحثية نحو معالجة التحديات الوطنية والإقليمية وتقديم حلول علمية تدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مشيداً بما حققته الجامعة من تقدم في الإنتاج العلمي والنشر البحثي والتعاون مع المؤسسات والقطاعات المختلفة داخل المملكة وخارجها.

كما ناقش المجلس مؤشرات الأداء الاستراتيجية للجامعة والخطط التشغيلية للعام الأكاديمي 2027/2026، مؤكداً أهمية مواصلة الاستثمار في جودة التعليم، وتطوير البنية التحتية التعليمية والتقنية، وتعزيز تجربة الطلبة، بما يضمن استدامة التميز المؤسسي ويرفع من تنافسية الجامعة على المستويين الإقليمي والدولي.

كما استعرض المجلس المشاريع التطويرية المتعلقة بالبنية التحتية الجامعية، والتي تشمل تنفيذ مشروع التوسعة الشاملة للحرم الجامعي بما يسهم في مضاعفة مساحته الحالية، واستحداث مواقف إضافية للسيارات بهدف تعزيز الطاقة الاستيعابية وتسهيل حركة الطلبة والزوار، إلى جانب تطوير وتحديث المرافق الرياضية بما يوفر بيئة جامعية متكاملة تدعم الأنشطة الطلابية وتعزز جودة الحياة الجامعية. وأكد المجلس أن هذه المشاريع تمثل استثماراً استراتيجياً في مستقبل الجامعة، وتأتي استجابةً للنمو المتواصل في أعداد الطلبة والبرامج الأكاديمية، بما يرسخ مكانة الجامعة كإحدى المؤسسات التعليمية الرائدة في مملكة البحرين والمنطقة.

وأكد رئيس مجلس الأمناء البروفيسور وهيب الخاجة أن جامعة العلوم التطبيقية تمضي بخطوات واثقة نحو تعزيز دورها الوطني كشريك رئيسي في التنمية، من خلال إعداد كوادر وطنية مؤهلة تمتلك المهارات والمعارف التي يحتاج اليها سوق العمل، والإسهام في بناء اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار والتنافسية، بما ينسجم مع تطلعات مملكة البحرين وخططها المستقبلية.

من جانبه، أوضح رئيس جامعة العلوم التطبيقية البروفيسور حاتم المصري أن الجامعة تواصل تنفيذ استراتيجيتها الطموحة الرامية إلى تعزيز جودة التعليم والبحث العلمي والشراكات الدولية وخدمة المجتمع، مؤكداً أن ما تحققه الجامعة من إنجازات أكاديمية وبحثية وتصنيفية يترجم التزامها بدعم مسيرة التنمية الوطنية ورفد المملكة بالكفاءات والخبرات القادرة على الإسهام في بناء مستقبل أكثر ازدهاراً واستدامة.

واختتم المجلس أعماله بتأكيد مواصلة العمل لتحقيق المزيد من الإنجازات النوعية التي تعزز مكانة جامعة العلوم التطبيقية كمؤسسة أكاديمية رائدة، وتسهم في ترسيخ موقع مملكة البحرين كمركز إقليمي متميز للتعليم العالي والبحث العلمي والابتكار.

# تكليف المهندس محمد السيسي البوعينين القيام بمهام الأمين العام للبرلمان الآسيوي

برئاسة النائب أحمد صباح السلوم ممثل رئاسة الجمعية البرلمانية الآسيوية، قرر المجلس التنفيذي للجمعية تكليف المهندس محمد إبراهيم السيسي البوعينين الأمين العام لمجلس النواب بمملكة البحرين، بمهام الأمين العام المؤقت للأمانة العامة المؤقتة للجمعية البرلمانية الآسيوية.

وأشار السلوم إلى أن مملكة البحرين، بصفتها رئيسة الجمعية البرلمانية الآسيوية، قامت بتفعيل المادة 14 والقاعدة 41 من ميثاق الجمعية ونظامها الداخلي، وذلك وفقًا للقرارات التي تم اتخاذها خلال الاجتماع التنسيقي الذي عقد على هامش أعمال الجمعية الـ152 للاتحاد البرلماني الدولي في إسطنبول، وذلك بهدف تيسير أعمال الجمعية، وتعزيز التواصل مع البرلمانات الأعضاء.

كما اشاد المجلس التنفيذي بجهود ودعم احمد بن سلمان المسلم رئيس مجلس النواب، وحرصه واهتمامه على تعزيز دور المجموعة الآسيوية في المحافل الدولية والمشاركات البرلمانية وديمومة عمل الامانة العامة في الجمعية الآسيوية.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس التنفيذي للجمعية البرلمانية الآسيوية، الذي عقد مساء الاثنين، في العاصمة باكو بجمهورية أذربيجان، وذلك على هامش أعمال الدورة العشرين لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وخلال الاجتماع رحب النائب أحمد صباح السلوم بأعضاء المجلس التنفيذي للجمعية البرلمانية الآسيوية، مؤكدًا أهمية ضمان استمرارية أعمال الجمعية البرلمانية الآسيوية، ومواصلة تنفيذ برامجها واجتماعاتها، وموضحا أن هذه الخطوة تأتي بهدف ضمان استمرارية أنشطة الجمعية البرلمانية الآسيوية، والحيلولة دون تعطل برامجها واجتماعاتها في ظل الظروف الإقليمية الراهنة، بما يعكس حرص رئاسة الجمعية على مواصلة العمل البرلماني الآسيوي المشترك، وتعزيز التنسيق والتشاور بين الدول الأعضاء.

وفي ختام الاجتماع، أكد أعضاء المجلس التنفيذي أهمية مواصلة التنسيق والتشاور بين الدول الأعضاء، بما يسهم في الحفاظ على استمرارية عمل الجمعية البرلمانية الآسيوية، وتعزيز دورها في دعم التعاون البرلماني الآسيوي، وتبادل الخبرات والرؤى بين البرلمانات الأعضاء.

من جهة ثانية أكد النائب أحمد صباح السلوم، رئيس وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في أعمال لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، أهمية مواصلة التنسيق والتشاور بين البرلمانات الخليجية، بما يسهم في تعزيز العمل البرلماني المشترك، وتوحيد المواقف تجاه مختلف القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

جاء ذلك خلال مشاركة وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين في الاجتماع التنسيقي الخليجي.

وأشار إلى أن الاجتماعات الخليجية الدورية التي تعقد على هامش المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية تمثل فرصة مهمة لتعزيز التعاون والتكامل بين المجالس التشريعية الخليجية، وتبادل الرؤى بشأن القضايا المدرجة على جداول أعمال المؤتمرات والاجتماعات البرلمانية، بما يدعم المصالح المشتركة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ويعزز حضورها البرلماني على الساحة الدولية.

وشهد الاجتماع اعتماد آلية لاختيار ممثلي الدول الخليجية في اللجنة التنفيذية، حيث تم التوافق على تثبيت عضوية المملكة العربية السعودية في اللجنة التنفيذية وتكون الدولة الخليجية الثانية معها في اللجنة وفق الترتيب الأبجدي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما تم بحث آليات التنسيق الخليجي والتوافق بشأن الترشيحات في اللجان الدائمة، بما يضمن تعزيز فاعلية المشاركة الخليجية في أعمال الاتحاد، ودعم حضور المجالس التشريعية الخليجية في اللجان والأجهزة البرلمانية التابعة له.

# ملحمة الصمود الوطني

بقلم:
عبير محمد طرار دهام

في مجموعة خليجية تضم نخبة من المهتمين بالشأن العام، وردت لي رسالة من أخت خليجية عزيزة كتبت فيها: «أحب البحرين لأنها جميلة، ولأن لجمالها شيئاً يتجاوز المكان إلى شعور يسكن القلب. وأحب البحرينيين لأنهم طيبون، ولهجتهم تدخل النفس بمحبة وعفوية. إلا أنني أحببتهم أكثر عندما رأيت التفافهم حول قادتهم وما جسدوه من ولاء صادق في هذه الأيام».

ابتسمت وأنا أقرأ رسالتها. ليس لأنني أسمع هذا الكلام عن البحرين للمرة الأولى، فقد سمعته كثيراً من أشقاء وأصدقاء أحبوا هذا الوطن، لكن لأنني رأيت البحرين بعينيها للحظة. رأيتها كما يراها الآخرون؛ وطناً صغيراً في حجمه، كبيراً في مشاعره، قادراً على أن يختصر الكثير من المعاني في صورة واحدة.

وخلال الأيام الماضية امتلأت الصحف ووسائل التواصل الاجتماعي بصور الأسر البحرينية وهي تتوافد لتوثيق الولاء. آباء وأمهات وأبناء وأحفاد يجتمعون حول معنى واحد. وبين صورة وأخرى كنت أتوقف متأملة: ما الذي يجعل الناس يتحركون بهذه العفوية نحو التعبير عن شعور مشترك؟ وما الذي يجعل الولاء ينتقل من القلوب إلى الواقع بهذه الصورة الجميلة؟

وأنا أتأمل تلك الصور، لم أكن أفكر في الوثائق بقدر ما كنت أفكر في الناس. هنا تذكرت أحد الأسئلة التي يطرحها علم البصائر السلوكية: لماذا يتصرف الناس بالطريقة التي يتصرفون بها؟

فهذا العلم يحاول فهم ما يقف خلف السلوك من مشاعر وقيم وتجارب، ويقودنا إلى قراءة أعمق لما نراه أمامنا من مواقف وتصرفات.

هكذا رأيت وثيقة الولاء. لم أرها مجرد مناسبة وطنية أو توقيعاً على وثيقة، بل مساحة عبّر فيها الناس بطريقتهم الخاصة عن مشاعر حملوها معهم عبر السنين. فبعض المشاعر تبقى هادئة في القلب، ثم تأتي لحظة مناسبة فتظهر ببساطة وصدق.

ومن أجمل ما حملته تلك الأيام حضور الأسرة البحرينية. فعندما يجتمع أكثر من جيل في صورة واحدة، فإن الصورة تروي حكاية أكبر من المناسبة نفسها. تحكي عن قيم تنتقل بهدوء من الآباء إلى الأبناء، وعن معان تكبر مع الزمن حتى تصبح جزءاً من حياة الناس اليومية.

وأكثر ما شدني في تلك الصور أنها بدت طبيعية وعفوية إلى حد بعيد. كانت تشبه الصور التي نحتفظ بها في ألبومات العائلة أكثر مما تشبه صور المناسبات الرسمية. شعرت أن كثيراً من الأسر كانت تحتفظ بذكرى جميلة تريد أن تبقى طويلاً في ذاكرتها. فبعض اللحظات تبقى معنا لأنها لامست القلب قبل أن تلامس الكاميرا.

كما أعادت هذه الصور التذكير بقوة الرموز في حياة المجتمعات. فاللباس الوطني، والترابط العائلي، والعبارات التي حملتها وثائق الولاء، حملت معها شيئاً من الذاكرة والتاريخ والمشاعر المشتركة. ولهذا استطاعت أن تجمع الناس حول معنى واحد رغم اختلاف أعمارهم وخلفياتهم.

ومن أجمل ما يمكن قراءته في هذا الحدث ما يعرف في البصائر السلوكية بـ«العدوى الاجتماعية الإيجابية». فالمشاعر الصادقة لها قدرة عجيبة على الانتقال بين الناس. وعندما يرى الإنسان الفرح في وجوه الآخرين، والاعتزاز في كلماتهم، والمحبة التي يحملونها لوطنهم، يجد نفسه جزءاً من هذا الشعور بصورة تلقائية. وهكذا اتسعت المشاركة يوماً بعد يوم، وكأن القلوب كانت تتحدث اللغة نفسها وتلتقي حول المعنى ذاته.

وتبدو قيمة وثيقة الولاء أكبر من أرقام المشاركة وإحصاءاتها. فقد كشفت عن رصيد عميق من الثقة والوفاء والمحبة لهذا الوطن، وعن مشاعر تراكمت عبر السنوات حتى أصبحت من المعاني الراسخة في نفوس الناس.

وفي أثناء الانتهاء من كتابة هذا المقال، صدر الأمر الملكي بإنشاء لجنة لتوثيق ملحمة الصمود الوطني. وتوقفت عند هذا الخبر كثيراً، لأنني كنت أفكر منذ بداية هذه الأيام في أهمية حفظ مثل هذه اللحظات للأجيال القادمة، بطريقة تجعلها قريبة من الباحث والمؤرخ والإنسان البسيط على حد سواء. فالأحداث تمر، أما ما يُوثق منها فيبقى شاهداً على ما شعر به الناس وكيف عبروا عنه.

فالذاكرة الوطنية لا تُبنى بالوقائع وحدها. هناك لحظات تترك أثراً يتجاوز زمنها، وتتحول مع مرور السنوات إلى حكايات يرويها الآباء لأبنائهم، والأجداد لأحفادهم، لتبقى جزءاً من قصة الوطن.

وعندما عدت إلى رسالة تلك الأخت الخليجية بعد الانتهاء من كتابة هذا المقال، أدركت أنها لم تكن تتحدث عن وثيقة ولاء بقدر ما كانت تتحدث عن شعب استطاع أن يجعل من لحظة وطنية قصة إنسانية رآها الآخرون قبل أن يرويها لأبنائه. فقد رأت في تلك الصور ما هو أبعد من الوثائق والتواقيع، وما هو أعمق من مناسبة وطنية عابرة. رأت شعباً يعبر بعفويته المعهودة عن وفائه، ورأت وطناً حاضراً في قلوب أبنائه، ورأت الولاء وهو ينتقل من الشعور إلى السلوك، ومن السلوك إلى ذاكرة وطنية ستبقى شاهدة على مرحلة جميلة من تاريخ البحرين.

# وزارة التربية تطور خدمة تصديق ومعادلة شهادات خريجي المدارس الخاصة

في إطار الجهود الحكومية المستمرة لتطوير جودة الخدمات وإعادة هندستها طوّرت وزارة التربية والتعليم خدمة تصديق ومعادلة شهادات خريجي المدارس الخاصة، كخدمة رقمية تهدف إلى استكمال جميع إجراءات التصديق والمعادلة بشكل إلكتروني من خلال نظام المؤسسات التعليمية الخاصة التابع للوزارة، وذلك ابتداءً من مراجعة وتحديث بيانات الطلبة المتوقع تخرجهم، واستكمال بيانات التخرج والمعدلات التراكمية، ورفع الوثائق المطلوبة إلكترونياً من قبل المدرسة الخاصة، وصولاً إلى اعتماد البيانات وإصدار الإفادات المعتمدة برمز الاستجابة السريع، بما يضمن سهولة التحقق من صحة الشهادات ومصداقيتها.

وبموجب الخدمة المطوّرة تم تقليص مدة إنجاز الخدمة من 10 أيام عمل إلى 5 أيام عمل، وتقليل المستندات المطلوبة بنسبة 50%، وتقليل مستوى اتفاقية الخدمة بنسبة لا تقل عن 25%، وتقليل خطوات التقديم إلى 4 خطوات كحد أقصى، الأمر الذي يحسن من تجربة المستخدم ويبسط الإجراءات.

وفي هذا السياق أكدت نوال إبراهيم الخاطر وكيل وزارة التربية والتعليم أن هذه الخدمة تأتي في إطار تبني وزارة التربية والتعليم حلولا رقمية مبتكرة تعزز رفع كفاءة الخدمات المقدمة للمدارس الخاصة وأولياء الأمور والطلبة، وتمثل خطوة نوعية نحو تمكين التحول الرقمي، بما يحقق السرعة والدقة في إنجاز المعاملات.

وأضافت وكيل وزارة التربية والتعليم أن تطوير هذه الخدمة يعكس حرص وزارة التربية والتعليم على مواصلة تطوير خدماتها بما يقلل الوقت والجهد على المؤسسات، ويعزز فاعلية منظومة العمل.

الجدير بالذكر أنه في إطار الجهود الحكومية المتواصلة لتطوير الخدمات الحكومية وإعادة هندستها تم توثيق وترجمة ونشر أكثر من 1300 خدمة حكومية، شهدت 800 خدمة منها عمليات تطوير وإعادة هندسة في مختلف القطاعات الحكومية، استنادًا إلى المقترحات والملاحظات الواردة بشأن الخدمات الحكومية عبر النظام الوطني للمقترحات والشكاوى «تواصل»، وملاحظات المستثمرين، وتقارير المتسوق السري لتقييم الخدمات الحكومية، فضلًا عن إطلاق أدلة إرشادية واتفاقيات مستوى خدمة، بما يسهم في رفع كفاءة الإجراءات، وتحسين جودة الخدمات المقدمة، وتعزيز تجربة المستفيدين، ودعم مسار التحول الرقمي الحكومي.

# روح المبادرة وكفاءة الإنجاز.. هاجر رضي تخطف لقب «نجم الأهلية»

## الحواج: كوادرنا الإدارية شريك أصيل في مسيرة الريادة

ضمن استراتيجيتها في ترسيخ ثقافة التميز المؤسسي، أعلنت الجامعة الأهلية اختيار رئيسة قسم التسجيل الأستاذة هاجر رضي لنيل لقب «نجم الأهلية للشهر»، تقديراً لما أظهرته من تميز مهني رفيع، وروح مبادرة خلاقة، وإسهامات نوعية في الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للطلبة وللمجتمع الجامعي ككل.

وقد تمكنت الأستاذة هاجر رضي من خلال موقعها في رئاسة قسم التسجيل، من تقديم حزمة من المبادرات المتميزة والمبتكرة التي استهدفت تيسير المعاملات الطلابية وتطويرها، ما انعكس إيجاباً وبشكل ملموس على كفاءة العمل، وسرعة الإنجاز، ودقة المخرجات الإدارية.

وفي كلمة له بهذه المناسبة، أشاد الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج، بالعطاء المستمر للكادر الإداري في الجامعة، مؤكداً أنهم شركاء حقيقيون في كل إنجاز، ويمثلون جزءاً لا يتجزأ من قصة النجاح الكبرى للجامعة الأهلية، التي باتت تحظى بسمعة أكاديمية مرموقة محلياً وإقليمياً، وتعزز حضورها الريادي بين كبرى المؤسسات التعليمية في المنطقة.

وأضاف البروفيسور الحواج: «إن جميع منتسبي وموظفي الجامعة الأهلية هم، في نظري، نجوم وجديرون بالثناء والتكريم، ولكن مقتضيات المسابقة وقواعدها التنظيمية تقضي باختيار فائز واحد في كل شهر». وتوجه الحواج بخالص الشكر والتقدير إلى اللجنة المنظمة للمسابقة بقيادة الدكتورة إسراء الظاعن، نائب الرئيس للشؤون الإدارية والمالية، على جهودها في رعاية هذه المبادرة التحفيزية.

من جانبه، أكد القائم بأعمال رئيس الجامعة البروفيسور مختار الهاشمي، أن الجامعة بصدد بلورة وصياغة جائزة «نجم الأهلية الأكاديمي» وضبط معاييرها العلمية والتدريسية التي تتناسب مع عطاء الكادر الأكاديمي، وذلك بعد التشاور والتنسيق مع مختلف الكليات وهيئات الجامعة ذات الصلة، موجهاً شكره العميق لجميع موظفي الجامعة الأهلية على تفانيهم المطلق في أداء واجباتهم.

بدورها، أوضحت نائب الرئيس للشؤون الإدارية والمالية الدكتورة إسراء الظاعن، أن لجنة التحكيم تلقت 9 طلبات ترشيح، جاء بعضها من الموظفين أنفسهم، وبعضها الآخر تزكيةً من المديرين المسؤولين، مشيرة إلى أن المنافسة كانت محتدمة وشديدة نظراً لارتفاع نقاط التميز لدى المرشحين، حيث تم اختزال القائمة، في مرحلة أولى، إلى ثلاثة مرشحين، لتسفر التصفيات النهائية عن فوز المستحقة هاجر رضي بالجائزة.

وأشادت الدكتورة الظاعن بما تتحلى به الموظفة المكرّمة من التزام ومهنية إدارية عالية، مؤكدة أن اختيارها جاء نتاجاً طبيعياً لما أظهرته من تفانٍ في أداء مهامها، وحرصها المستمر على مدّ جسور التعاون مع زملائها وتقديم الأفكار والمبادرات التطويرية التي تسهم في ترقية بيئة العمل.

وفي ختام حفل التكريم، أعربت رئيسة قسم التسجيل الأستاذة هاجر رضي، عن بالغ اعتزازها وفخرها بهذا التكريم الرفيع، مؤكدة أن هذا الإنجاز هو ثمرة حقيقية للعمل بروح الفريق والدعم اللامحدود الذي توفره إدارة الجامعة لموظفيها، مشددة على مواصلة بذل الجهود المخلصة لخدمة الطلبة والإسهام بفاعلية في تحقيق رؤية الجامعة الأهلية ورسالتها السامية.

الجدير بالذكر أن برنامج «نجم الشهر» يأتي كأحد البرامج الاستراتيجية التي تتبناها الجامعة الأهلية بهدف خلق بيئة عمل محفزة، وتقدير الكفاءات التي تشكل نماذج إيجابية يُحتذى بها في العطاء والإبداع والالتزام الوظيفي.